النايم والنايم لا يمكنه الاحاطة لما راى خياله
لان النايم انما يرى الخيال والمثال دون شخص
المرءي قال الغزالي ان الراى للنبي صلى الله
عليه وسلم انما يرى مثاله خاصة ولذلك
يراه في وقت بصفة وفي وقت بصفة اخرى
ويراه جماعة في ليلة واحدة كل على صفة
ولو كان الشخص هو الذي يرى لما اختلف
قال وكذلك رؤية الباري تعالى ثم قال رحمه الله

فمبلغ العلم فيه انه بشر

وانه خير خلق الله كلهم

شرح اللفظ مبلغ الشيء نهايته والبشر
يطلق على الواحد وما فوقه تقول انت
بشر وانتما بشر وانتم بشر قال الله تعالى
هل انتم الا بشر مثلنا شرح المعنى اى نهاية
القول فيه انه بشر مخلوق وانه خير المخلوقين
وما اشتمل عليه صلى الله عليه وسلم
من الخصال الحميدة لا يمكن وصفها لعدم
الاحاطة بها ثم قال رحمه الله تعالى

وكل آي اتى الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نوره بهم

شرح

شرح اللفظ الآي اسم جنس واحده آية
والنور والضيا متقاربان والضيا اقوى
من النور والضيا من صفات الشمس والنور
من نعوت القمر قال الله تعالى هو الذي
جعل الشمس ضياء والقمر نورا روي
ان الشمس والقمر كانا متساويين في الضوء
فامر الله جبريل عليه السلام ان يمحو عن
القمر الضياء فمسحه بجناحه فذهب مسحا
فاذهب عنه الضوء والقى فيه النور
فذلك قوله تعالى فمحونا آية الليل وجعلنا
آية النهار مبصرة وسئل امير المؤمنين
علي رضي الله عنه عن هذا السواد البين
الذي يشاهد في القمر فقال ذلك اثر
المحو شرح المعنى يقول كل معجزة جاءت
بها الانبياء دلالة على نبوتهم فهي متصلة
بهم من نوره فان نوره كان مخلوقا
قبل آدم وانتقل اليه ثم الى الاصلاب
الى ان تحمله الامهات فينتقل اليهم قال بعضهم
اعطى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كلما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)